

المحاضرة الثامنة

- الاختبارات التحصيلية

- مفهوم الاختبار التحصيلي
- افتراضات قياس التحصيل
- أهمية الاختبارات التحصيلية
- تصنيف الاختبارات التحصيلية
- استخدامات الاختبارات التحصيلية
- الاختبارات التحصيلية معيارية المرجع ومحكية المرجع
- الاختبارات التحصيلية الصفية والتحصيلية المقننة

مفهوم الاختبارات التحصيلية

يُعد التحصيل هو الناتج النهائي للتعلم، كما يتأثر بعوامل متعددة مثل الذكاء، ومستوى الطموح، وال ضبط الذاتي، والدافعية، واتجاهات الآباء، وتوقعات المعلمين، والبيئة المدرسية ... كما يستخدمه المعلمون للإشارة إلى قدرة الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية للمواد الدراسية

- إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، ويسهم في إجابة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز. (Gronlund, 1977)
- يرى براون (Brown, 1970) أن الاختبار التحصيلي يقيس التعلم الذي يحدث نتيجة للخبرة في موقف تعلم يتم التحكم فيه، مثل: صف مدرسي، أو برنامج تدريبي، وأن الإطار المرجعي الذي نهتم به هو الحاضر أو الماضي أي الوضع الراهن لما تعلمه الطلاب.

افتراضات قياس التحصيل

- إمكانية تحديد محتوى أو نطاق المعارف والمهارات التي يشتمل عليها الاختبار في عبارات سلوكية.
- يقيس الاختبار الأهداف أو التوقعات أو المستويات المهمة ولا يقيس أهدافاً غير ضرورية.
- توفر الفرصة الكافية لتعلم محتوى المادة للطلاب الذين سيُطبق عليهم اختبارها.

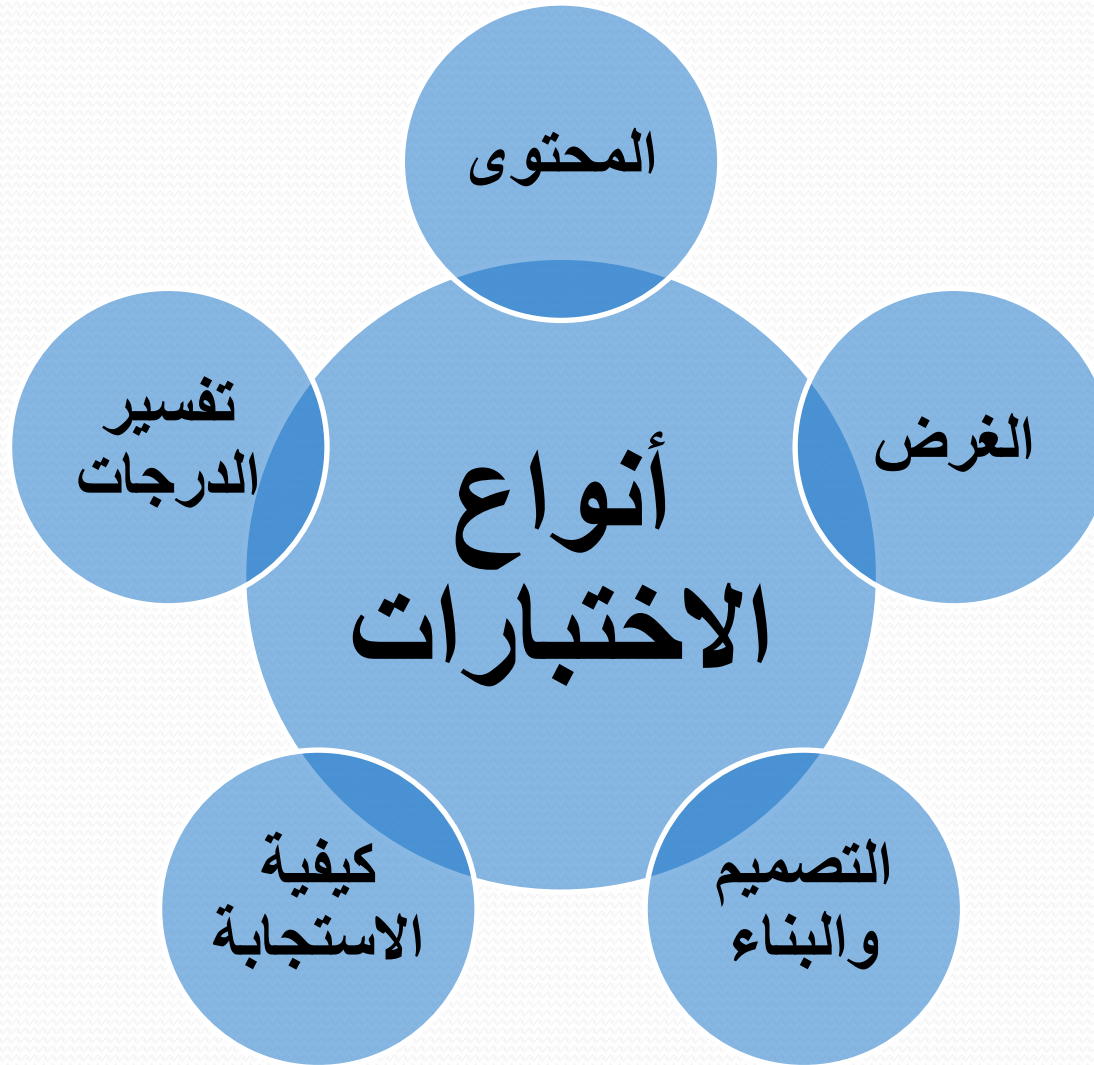
ملحوظة:

تعتبر مشكلة عدم تكافؤ الخبرات التعليمية مشكلة في حالة الاختبارات التحصيلية المقننة لتباين خبرات الطلاب مع المجموعة المرجعية.

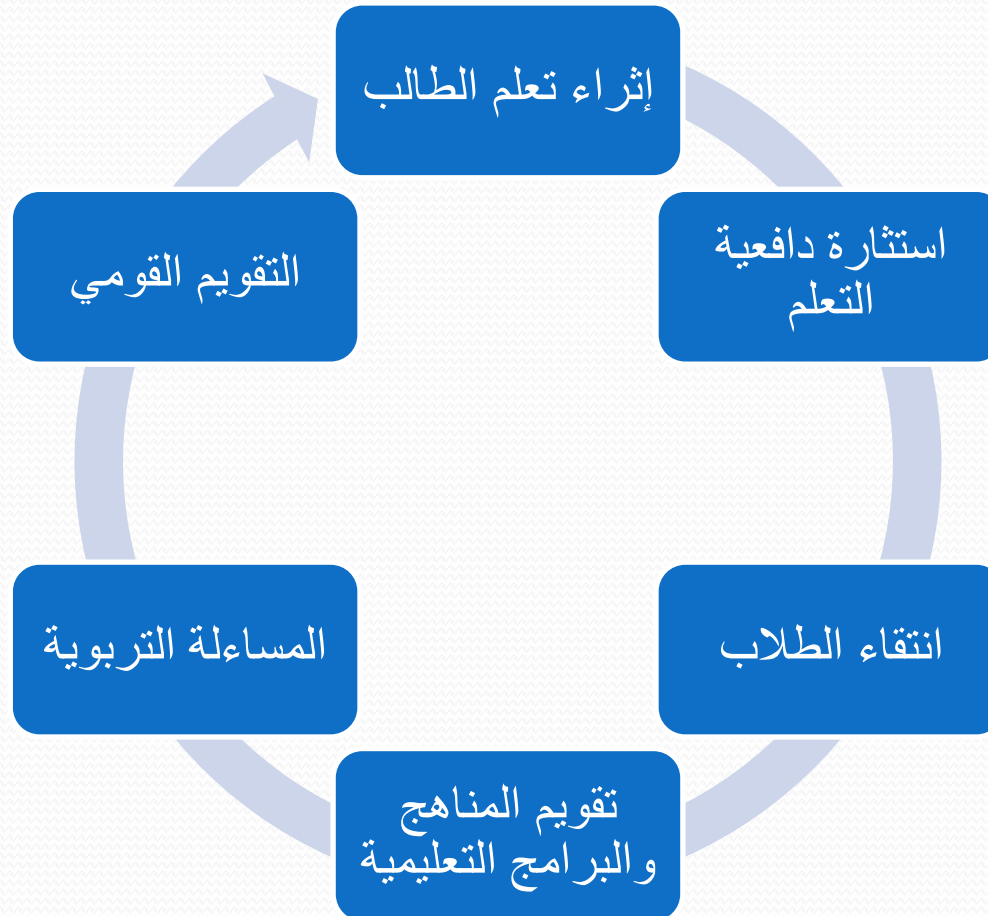
أهمية الاختبارات التحصيلية

- توفير مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي أحرزه المتعلم قياساً بالأهداف التعليمية المرصودة على نحو مسبق.
- مساعدة المعلم على إصدار أحكام موضوعية تتعلق بأساليب التدريس المستخدمة.
- تشخيص أداء المتعلم وتحديد نقاط الضعف ونقاط القوة تمهيداً لبناء الخطط العلاجية.
- استثارة دافعية الطلبة للتعلم. من خلال حثهم على تركيز الانتباه في الخبرات التعليمية المقدمة.
- توفير الفرصة للقيام بمعالجات عقلية متقدمة يقومون من خلالها باستدعاء الخبرات وترتيبها وإعادة تنظيمها لتلائم الموقف الاختباري.
- توفير بيانات كافية يتم بناءً عليها اتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلاب من مرحلة لأخرى.

تصنيف الاختبارات التحصيلية



استخدامات الاختبارات التحصيلية



الاختبارات معيارية المرجع ومحكية المرجع

الاختبار معياري المرجع

الاختبار الذي يُستخدم في تقييم أداء الفرد بالنسبة لأداء الأفراد الآخرين في القدرة أو السمة التي يقيسها الاختبار

التركيز على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب في مجال دراسي معين

درجة الفرد ليس لها تفسير سوى في ضوء معيار الجماعة (متوسط أداء الجماعة في الاختبار)

يهدف إلى ترتيب الأفراد بعضهم بالنسبة للبعض الآخر من حيث درجاتهم في الاختبار.

الاختبار محكي المرجع

الاختبار الذي يُستخدم في تقييم أداء الفرد بالنسبة إلى محك أو مستوى مطلق أداء سبق تحديده بدلاً من أقرانه

التركيز على معرفة مدى إتقان الطالب لمهارات معينة محددة في إطار دراسي معين

درجة الفرد تعبر عن مدى تحقيقه للأهداف التعليمية المرجوة

يهدف إلى التشخيص وتحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل الطالب لمجموعة محددة من المعارف والمهارات

الاختبارات التحصيلية الصفية

- هي الاختبارات التي يُعدها المعلم لطلابه بصفة دورية بهدف تقويم أدائهم وتحصيلهم لأغراض تعليمية متنوعة مثل
 - معرفة مدى تحقيق كل طالب للأهداف أو المستويات المتوقعة.
 - تحديد مواطن القوة والضعف لمعالجة الصعوبات.
- هذه الاختبارات تستند إلى المنهج الدراسي وتكون عادة **مرجعية المحك**، كما تناسب حاجات الطلاب الفعلية في صف دراسي معين.
- ينبغي أن يكون المحك الذي يتم تقييم الطلاب في ضوءه واضحاً ومعرفاً تعريفياً دقيقاً، ومحددًا قبل بدء عملية التعليم. وأن يكون الطلاب على دراية تامة بمتطلبات هذا المحك لكي يبذل كلاً منهم جهداً كافياً لتحقيقه

الاختبارات التحصيلية المقننة

- تستخدم الاختبارات التحصيلية المقننة في قياس درجة تعلم الطالب في مجالات مشتركة للمناهج الدراسية حيث يمكن تطبيقها على مرحلة دراسية معينة وفي ظروف مقننة منتظمة من حيث التطبيق والتصحيح.
- تمكنا من مقارنة مستوى تحصيل مجموعة معينة بمعيار الجماعة شرط توحيد الشروط والظروف لجميع الطلاب الذين يطبق عليهم الاختبار.
- يمدنا هذا النوع من الاختبارات بمعلومات تتعلق بقياس النمو التعليمي من عام لآخر ومدى انتقال أثر التعلم، وتصنيف الطلاب.
- يقوم بإعدادها مجموعة من الخبراء المتميزين في القياس النفسي والتربوي وتقوم بنشر هذه الاختبارات مؤسسات تجارية تشارك في إعدادها.

خصائص الاختبارات التحصيلية المقننة

- تشمل هذه الاختبارات على مهام يشترك جميع الطلاب في تعلمها في جميع المدارس.
- تشمل على معايير لتفسير الدرجات المستمدة منها، ويتم تحويل الدرجات الخام إلى هذه المعايير (الرتب المئينية، التساعيات المعيارية ..) مما يسمح بترتيب الطالب بين أفراد مجموعة كبيرة.
- معظم هذه الاختبارات تكون على صيغتين أو أكثر متميزة المفردات ولكنها ممثلة لنفس المحتوى ولها نفس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لتحديد عامل الذاكرة عند تكرار الاختبار.
- يرفق مع الاختبار دليل يتضمن كيفية التطبيق وشروطه وكيفية تفسير الدرجات.
- يتم تطبيق هذه الاختبارات على عينات مماثلة وإجراء التحليل الاحصائي لها وحساب الصدق والثبات ولذا فثبات هذا النوع من الاختبارات يكون مرتفعاً.
- تعد هذه الاختبارات من نوع الاختبارات مرجعية المعيار.

اللقاء القادم

- للاطلاع على مقارنة بين الاختبارات الصفية والاختبارات التحصيلية المقننة يمكنكم الرجوع إلى الكتاب ص ١٧٢، ١٧١.
- قراءة وتلخيص أنواع المفردات والمهام الاختبارية (من ص ١٤٢ إلى ص ١٦٢)